

لنشكل مستقبلنا معاً





المؤتمر العالمي الخامس لرؤساء البرلمانات

اجتماع افتراضي، 19 - 20 آب/أغسطس 2020 مؤتمر بالحضور الشخصي، 2021 في فيينا

حلقة نقاش التنقل البشري سعياً لحياة أفضل: التحديات، والفرص، والحلول الأربعاء، 19 آب/أغسطس، 16:45

مذكرة توضيحية

يعتبر التنقل البشري حقيقة لا يمكن تجاهلها، وواقعاً عالمياً. لطالما تنقل الرجال والنساء بحثاً عن حياة أفضل. في العام 2019، أشارت التقديرات إلى أن أكثر من 270 مليون شخص، أي حوالي 3% من سكان العالم، كانوا مهاجرين دوليين -رجال ونساء ولدوا في الخارج و/أو يحملون جنسية أجنبية - تشكل نسبة 1النساء منهم 48% ؛ و12% دون سن الـ18.18

وتتمثل الأغلبية الواسعة من المهاجرين الدوليين بالعمال الذين يسعون إلى فرص اقتصادية، ومهنية أفضل. في هذه الحالة، يكون التنقل عادة خياراً. ويتمثل الجزء المتبقى بالنساء والرجال، والفتيات والفتيان الذين فروا من

¹ أرقام الهجرة العالمية الرئيسية، 2017 – 2019، المنظمة الدولية للهجرة، المركز العالمي لتحليل بيانات الهجرة (محدثة بتاريخ 13 كانون الأول/ديسمبر 2019).



ديارهم، ويبحثون عن ملجأ في ملاذات أكثر أمناً، عادة بسبب النزاع وتأثير الكوارث الطبيعية. ليس لديهم 2019 خيار آخر ويتخلون عن كل شيء. شهدت أعداد الأشخاص الفارين زيادة عبر السنوات. شهد العام 2019 5.9 مليون لاجئ، و3.5 مليون طالب لجوء.2

ويحصل التنقل البشري أيضاً ضمن بلد ذي ديناميات مماثلة – التنقل عن اختيار أو بحكم الضرورة المتعلقة بالأمن والصعوبات للبقاء على قيد الحياة. حديثاً، تشرد حوالى 28 مليون شخص – 10.8 مليون بسبب النزاع، و17.2 مليون بسبب الكوارث – داخل بلدانهم وأراضيهم في العام 2018، في العام 2019، أشارت تقديرات مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى أنه تم تشريد 41.3 مليون امرأة ورجل من حول العالم داخلياً بطريقة قسرية.

ومهما كانت اختلافات الناس الوطنية، يتطلعون إلى الأمور عينها: حياة كريمة، والصحة والتعليم الجيدين، وبيئة آمنة، ومؤسسات ديمقراطية أقوى، والأهم من كل ذلك، السلام. يساهم التنقل داخل البلدان وبينها في الحد من الفقر، وتوفير السلامة والملاذ، وتحقيق التطلعات، وتحسين الحياة للجميع. يحقق التنقل البشري، في حال تمت إدارته على النحو الملائم، المزيد من الرفاه للإنسان، وثروة جماعية. يوسع نطاق المعرفة، ويعزز روابط التضامن الإنساني. 4

لكن، تمنع العوائق التنقل البشري السلس والمثمر. تعتبر السبل إلى التنقل البشري الآمن، والطوعي، والمنظم صعبة، وغالباً ما تكون غير واضحة؛ ولا تزال الاستفادة من الفوائد المحتملة للهجرة ناقصة؛ ولا يزال دعم البلدان المضيفة لعدد كبير من اللاجئين غير كاف، تماماً مثل الجهود المبذولة في سبيل الاستفادة من مساهمة اللاجئين في البلدان المضيفة. في أغلب الأحيان، لا تكون الأعداد المتزايدة من المهاجرين، واللاجئين محمية من التمييز، أو الاستغلال، أو الاتجار، أو أي أنواع أخرى من سوء المعاملة. يشكل التمييز ضد اللاجئين أو المهاجرين القائم على الثقافة، أو الجندر، أو الإثنية، أو الدين، أو أي اختلافات أخرى واقعاً حزيناً، ويعرض النساء، والأطفال، والناس المعوقين إلى المزيد من الضعف.

⁴ إعلان الجمعية العامة الـ138 للاتحاد البرلماني الدولي، *تعزيز النظام العالمي حول المهاجرين واللاجئين: الحاجة إلى حلول سياسية قائمة على الوقائع.*



2/4

² الموقع الإلكتروني للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، "أرقام في لمحة"، مطلع عليها في شباط/فيراير 2020.

على المحرة العالمية الرئيسية، 2017 - 2019، المنظمة الدولية للهجرة، المركز العالمي لتحليل بيانات الهجرة (محدثة بتاريخ 13 كانون الأول/ديسمبر 2019).

ويوفر الاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والمنظمة والمنتظمة، والاتفاق العالمي للاجئين إطاراً لتنقل دولي أكثر قابلية للتنبؤ به، وأكثر انتظاماً، وأكثر عدالة، وأكثر سلاسة، مع الاعتراف بأن التعاون الدولي هو في جوهر جميع الجهود والحلول. يوفر الاتفاقان خارطة طريق لجميع الجهات المعنية — الحكومات، والبرلمانات، والمنظمات الدولية، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني — للعمل معاً من أجل تسهيل التنقل البشري سعياً إلى تحقيق نتائج أفضل للجميع. لا يزال القسم الأكبر من سياسة اللجوء والهجرة ظرفياً، بحيث تقوم البلدان بالتوصل إلى حلول خاصة بما لمجموعة من المشاكل المشتركة. بسبب العديد من الحواجز المستمرة التي تعيق يشكل التنقل البشري الآمن والمنتظم إطلاق الإمكانات واحداً من أكبر التحديات — والفرص — في القرن الحادي والعشرين. يتطلب ذلك العمل معاً بين البلدان، والقطاعات، والمجالات. إن المطلوب هو نظام أكثر تنسيقاً من أجل جمع البلدان معاً حول الاستجابات الشاملة والحلول المستدامة التي تعمل لصالح الجميع.

وعلى المستوى الوطني، يدعو الاتفاقان إلى "نهج يشمل المجتمع كله"، يستند إلى فكرة أن الهجرة والتنقل البشري واقع متعدد الأبعاد، لا يمكن معالجته من خلال سياسة الحكومة وحدها، وأن مشاركة جميع سلطات الدولة ذات الصلة، بما فيها على المستوى المحلى، أساسية لضمان التنفيذ الكامل للالتزامات المتعهد بها.

ويشمل ذلك أيضاً البرلمانات المدعوة إلى التشريع، وتعزيز الأطر التشريعية القائمة لتوفير هجرة آمنة، وعادلة، ومنظمة، ومنتظمة، والوفاء بالالتزامات المرتبطة بالاتفاقية الخاصة بوضع اللاجئين؛ واعتماد موازنات لتلبية احتياجات المهاجرين، واللاجئين، والمجتمعات المضيفة؛ ومكافحة التمييز، ورهاب الأجانب، بصفتها قادة الرأي.

أسئلة رئيسية

بعد مرور سنتين على الاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والمنظمة والمنتظمة، والاتفاق العالمي للاجئين، هل تسير البلدان على المسار الصحيح لتنفيذ التزاماتها؟ ماذا قامت به البرلمانات / ماذا يمكن للبرلمانات القيام به لتبقى على المسار السليم في مواجهة التحديات في تنفيذ هذين الاتفاقين؟



ما هو التقدم المحرز في تنفيذ "نهج يشمل المجتمع كله"؟ ما هي البلدان التي حققت أكبر قدر من التقدم فيما يتعلق بهذا الأمر وكيف؟

ما هي الأمثلة عن الممارسات والإجراءات الجيدة لضمان تنقل آمن، ومنتظم، وسياسات شاملة للمهاجرين، واللاجئين؟ هل تم إحراز أي تقدم في تطوير سبل قانونية أوضح للهجرة المنتظمة والاستجابات الشاملة للاجئين؟

كيف يمكن للبلدان أن تستفيد من فوائد الهجرة الدولية، بما فيها تحقيق إدماج أفضل في المجتمعات المضيفة؟ ماذا يمكن للبرلمانات القيام به لحماية حقوق الأشخاص المتنقلين؟ ماذا يمكن لأعضاء البرلمانات القيام به لمحاربة الأفكار النمطية ورهاب الأجانب تجاه المهاجرين، واللاجئين؟

ما هي احتياجات النساء، والأطفال، والسكان المستضعفين المتنقلين؟ ما هي الإجراءات التي يجب اتخاذها لحمايتهم من الاستغلال، وسوء المعاملة، والتمييز؟ كيف يمكن للبرلمانات ضمان نمو الأطفال المتنقلين لتجنب ضياع جيل؟

ما هي الإجراءات التي يجب اتخاذها للحد من التنقل البشري المرتبط بتغير المناخ؟

ما هو تأثير أزمة فيروس كورونا (كوفيد-19) وعواقبها، بما فيها القيود على السفر، وإغلاق الحدود على التنقل البشري؟ ما هي التحديات التي يواجهها اللاجؤون والمهاجرون فيما يتعلق بإمكانية الحصول على خدمات الصحة، وبتأثيرها على حياتهم اليومية؟









Fifth World Conference of Speakers of Parliament

Virtual meeting, 19-20 August 2020 In-person conference, 2021 in Vienna

Panel discussion

Human mobility in pursuit of a better life: Challenges, opportunities and solutions

Wednesday 19 August, 4.45-5.30 p.m.

Concept note

Human mobility is a fact of life and a global reality. Men and women have always moved in search of a better life. In 2019, more than 270 million people, i.e. some 3 per cent of the world's population, were estimated to be international migrants – these are men and women who were born abroad and/or held foreign citizenship – of whom 48 per cent were women; 12 per cent were below the age of 18.1

The vast majority of international migrants are workers who seek better economic and professional opportunities. In this case, mobility is usually a choice. The rest are women and men, girls and boys fleeing their home and country, seeking refuge in safer havens, generally because of conflict and the impact of natural disasters. They have no choice and leave everything behind. The numbers of people fleeing have been on the rise over the years. 2019 saw 25.9 million refugees and 3.5 million asylum seekers.²

Human mobility also happens within a country with similar dynamics – movement by choice or by necessity linked to security and survival challenges. An estimated 28 million people – 10.8 million due to conflict and 17.2 million due to disasters – were newly displaced within their own countries and territories in 2018.³ In 2019, the Office of the UN High Commissioner for Refugees (UNHCR) estimated that 41.3 million women and men around the world were forcibly internally displaced.

Over and beyond national differences, people everywhere aspire to the same things: a decent life, good health and education, a safe environment, strong democratic institutions and, above all, peace. Moving within and between countries contributes to reducing poverty, providing safety and refuge, fulfilling aspirations and improving life for all. Human mobility, if properly managed, brings about greater human well-being and collective wealth. It expands knowledge and strengthens the bonds of human solidarity.⁴

¹ Key Global Migration Figures, 2017–2019, International Organization for Migration, Global Migration Data Analysis Centre (updated 13 December 2019).

² UNHCR website, "Figures at a Glance", accessed February 2020.

³ Key Global Migration Figures, 2017–2019, International Organization for Migration, Global Migration Data Analysis Centre (updated 13 December 2019).

Declaration of the 138th IPU Assembly, <u>Strengthening the global regime for migrants and refugees</u>: the need for evidenced-based policy solutions.

But barriers to smooth and rewarding human mobility exist. The paths to safe, willing and orderly human mobility are difficult and often unclear; the potential benefits of migration are yet to be fully marshalled; support to countries hosting large numbers of refugees remains insufficient, as are efforts to harness the contribution of refugees in host countries. Too often, increasing numbers of migrants and refugees are not protected from discrimination, exploitation, trafficking or other kinds of abuse. Discrimination against migrants or refugees based on culture, gender, race, ethnicity, religion or other differences is a sad reality, with accrued vulnerability for women, children and people with disabilities.

The 2018 Global Compact for Safe, Orderly and Regular Migration and the Global Compact on Refugees offer a framework for more predictable, organized, fair and manageable international mobility, recognizing that international cooperation is at the heart of all efforts and solutions. They offer a road map for all stakeholders – governments, parliaments, international organizations, the private sector and civil society – to work together to facilitate human mobility with a view to better outcomes for all. The bulk of refugee and migration policy today remains ad hoc, with countries devising their own solutions to a host of common problems. Given the many persistent barriers to safe and regular human mobility, unlocking this potential is one of the greatest challenges – and opportunities – of the twenty-first century. This requires working together across countries, sectors and disciplines. A more coordinated system is required in order to bring countries together around comprehensive responses and sustainable solutions that work for all.

At the national level, the Global Compacts call for a "whole-of-society approach" which is based on the idea that migration and human mobility is a multidimensional reality that cannot be addressed by one government policy sector alone and that the participation of all relevant State authorities, including at the local level, and non-State stakeholders, in particular refugees, migrants and host communities themselves, is crucial to ensure full implementation of the commitments made.

This also extends to parliaments, which are called upon to legislate and to strengthen existing legal frameworks to bring about safe, fair and orderly migration and fulfil the commitments linked to the Refugee Convention; to adopt budgets to address the needs of migrants, refugees and host communities; and to combat discrimination and xenophobia in their capacity as opinion leaders.

Key questions

Two years after the Global Compact for Safe, Orderly and Regular Migration and the Global Compact on Refugees, are countries on track to implement their commitments? What have parliaments done / what can parliaments do to stay on course in the face of some of the challenges in implementing the Compacts?

What progress has been made in implementing a "whole-of-society approach"? Which countries have advanced most on this and how?

What are examples of good practices and measures to ensure safe and orderly movement and inclusive policies for migrants and refugees? Has any progress been made in developing clearer legal pathways for orderly migration and comprehensive refugee responses?

How can countries harness the benefits of international migration, including better inclusion in host societies?

What can parliaments do to protect the rights of people on the move? What can members of parliament do to combat stereotypes and xenophobia towards migrants and refugees?

What are the needs of women, children and vulnerable populations on the move? What measures are needed to protect them from exploitation, abuse and discrimination? How can parliaments secure the development of children on the move to avoid a lost generation?

What measures need to be taken to mitigate and prepare for an increase in human mobility linked to climate change?

What is the impact of the COVID-19 crisis and its consequences, including travel restrictions and border closures, on human mobility? What are the challenges faced by refugees and migrants in terms of access to health and the impact on their daily lives?